بالاضافه كتمييز الثلاثه والمائه والالف وكم الخبريه كما سياتى فا
النصب ليس صفة لازمه للتمييز بخلاف الحال والثانى المقدار اى ما
يعرف به قدر الشئ وهو ثلاثه اقسام لانه اما كيل كقولك اشتريت
قفيز ارز او وزن وذلك كقولك اشتريت منا سمنا او منا لعصا
وهو لغة فى المن بالتشديد او مساحه وذلك كقولك اشتريت شبرا
ارضا والمراد بالمقدار فى هذه الامثله هو المقدر الا ترى انه يصح
بها التقدير والا لوجب الاضافه نحو اشتريت قفيز ارز يريد
المكيل الذى يكال به البر والثالث سبه المقدار المكيل والموزن والمساحه
فشبه الكيل نحو عندى سقاما وبحى سمنا وشبه الوزن نحو مثقال
درهم خير لك فى تمييز لمثقال ذره ومثقال ذره شبيه بما يوزن
به وسبه المساحه نحو ما فى السماء موضع راحه سحابا ومما يحتمل
الوزن والمساحه قولهم على التمر مثله زبدا او انما كانت
هذه الامور تشبه ما ذكر لانها ليست معدوده كذلك وانما
تشبهه والرابع ما كان فرعا للتمييز نحو هذا خاتم حديدا فان الخاتم
فرع الحديد لانه مصوغ منه فيكون هو الاصل لهذا الاعتبار ومثله
هذا باب ساجا فان الباب فرع الساج والساج نوع من الخشب
وهذه جبه خزا فالجبه فرع الخز والخز نوع من الحرير ولا يتعين
فى هذا النوع النصب بل يجوز رفعه وجره وهو الاكثر كما سياتى
وقد فهم من حد التمييز انه قسمان ما يرفع ابهام ذات مبهمه
كما تقدم وما يرفع ابهام نسبته واليه اشار بقوله والمبين
لابهام النسبه نوعان محول وغير محول فالمحول له ثلاث حالات
لانه اما محول عن فاعل نحو تصبب زيد عرقا وتفقاء اى امتلاء
بكر شحما وطاب محمد نفسا وقوله تعالى واشتعل الرأس
شيبا فعرقا تمييز لابهام نسبة التصبب الى زيد وشحما تمييز
لابهام نسبة التفقاء الى بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة الطيب

الى محمد وشيبا تمييز لابهام نسبة الاشتعال الى الرأس والاصل
فى هذه الامثله تصبب عرق زيد وتفقا شحم وطابت نفس محمد
واشتعل شيب الرأس فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل
ابهام فى النسبه ثم جئ بالمضاف الذى كان فاعلا وجعل تمييزا
مبالغة وتاكيدا فان ذكر الشئ محملا ثم مفسرا اوقع فى النفس من ذكره
مفسرا اولا واما محول عن مفعول نحو وفجرنا الارض عيونا فعيونا
تمييز لابهام نسبة التفجير الى الارض والاصل وفجرنا عيون الارض
فحول الاسناد عن المفعول الذى هو المضاف وجعل تمييزا واوقع
الفعل على الارض ومثله غرست الارض شجرا او محول عن غير هما
بان يكون محولا عن المبتدا وهو الواقع بعد اسم التفضيل نحو انا اكثر
منك مالا اصله مالى اكثر منك فحذف المضاف وانفصل الضمير
المضاف واقيم مقام المضاف وارتفع فصار اللفظ انا اكثر
منك ثم جئ بالمحذوف تمييزا ومثله نحو زيد اكرم منك ابا
واجمل منك وجها الاصل ابو زيد اكرم منك ووجهه اجمل منك
وشرط هذا التمييز ان يصلح للفاعليه بعد جعل اسم التفضيل
فعلا كما فى هذه الامثله والناصب له اسم التفضيل او غير محول
عن شئ اصلا وهو النوع الثانى نحو امتلاء الاناء لان مثل
هذا التركيب وضع ابتداء هكذا غير محول والاكثر وقوعه بعد ما
يفيد التعجب نحو ما احسنه رجلا واحسن به ابا واحسب به
ناصرا ولله دره فارسا اى ما اعجب درفروسيه وهو مدح كما له
بكمال فروسيته والدر فى الاصل مصدر درالابن يدر وسمى اللبن
نفسه درا وهو هنا كنايه عن فعله الممدوح الصادر عنه
اى ما اعجب فعله ويحتمل التعجب من لبنه الذى ارتضعه من
ثدى امه اى ما اعجب هذا اللبن الذى نزل منه هذا الولد
الكامل فى هذه الصفه والمؤلف رحمه الله تعالى مثل به للتمييز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)